

الدرس الحادي والعشرون | تجريد التوحيد المفيد للمقريري |

فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصديق رحمه الله
واذا كانت المحبة فله هي حقيقة عبوديته وسرها فهي انما تتحقق باتباع امره واجتناب نهيه - [00:00:00](#)
فان اتباع الامن والنهي تبيين حقيقة العبودية والمحبة. ولهذا جعل سبحانه وتعالى رسول جعل سبحانه وتعالى اجتماع رسوله صلى
الله عليه وسلم على من عليها وشاهدا لها. كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:00:21](#)
اللهم ابتليني يحبهم الله. فجعل اتباع رسوله مشروطا بمحبتهم بمحبتهم الله. بمحبتهم الله وتعالى شرطا لمحبة الله لهم. ووجود
المشروط بدون تحقق شرطي ممتنع. فعلم انتفاء المحبة انتباه المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يقضي ذلك حتى يكون الله
ورسوله احب اليهما احب اليهما من سواهما - [00:00:41](#)
اسبق ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:01:11](#)
عبده ورسوله اما بعد قلنا فيما وصلنا اليه الدرس الماضي ان عبادة الله عز وجل قائمة على امرين شمال محبة وكمال عبادة الله عز
وجل قائمة على امرين كمال المحبة وكمال الذل. ولذا ينقاد العبد الى عبادة ربه بهذين الامرين - [00:01:39](#)
ومن لم يحب الله احب غيره. ومن لم يذل لله ذل لغيره وهذا امر معروف فلا بد لكل انسان جهة يحبها ويذل اليها. قال الامام ابن القيم
في نونيته وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده مع ذل عابده - [00:02:15](#)
هما خطبان وعليهم فلك العبادة دائر ما دار حتى اقامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان ومنار
العبادة على المحبة والذل وان يقع كمال الحب وكمال الذل - [00:02:47](#)
لله عز وجل فهذا هو العابد لله سبحانه وتعالى المحبة امرها ليس سهلا المحبة امرها ليس سهلا يحبه ويحبونه. قال ابو زيد اللغوي
وقع في نفسي ان من احب الله احبه الله - [00:03:18](#)
وان من رضي عن الله رضي الله عنه حتى قرأت قول الله عز وجل يحبه ويحبونه. فعلمت ان حب الله سابق لحب العبد حتى قرأت
رضي الله عنهم ورضوا عنه. فعلمت ان رضا الله على العبد سابق - [00:03:44](#)
في رضا العبد عن الله عز وجل. ان ينال العبد محبة الله هذه الدرجة الرفيعة ان الله حبيبه وهو احب اليه من كل شيء حتى من نفسه
وحتى من والده وحتى من - [00:04:10](#)
ومن كل شيء عزيز علي يقول الله عز وجل احب شيء الي هذه منزلة واصطفاء وهبة من الله عز وجل لكن كما تعلمنا من ان اهل السنة
يربطون الاسباب بالمسببات - [00:04:30](#)
ويأخذون الطريق الذي شرعه الله عز وجل المحبة لا يمكن ان تتحقق للعبد الا ان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. من غير اتباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه المحبة - [00:04:52](#)
محبة دعوية دعوة وليست هي محبة حقيقية شيء الامتحان وامتحان المحبة قائم على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا
امر عام. اليهود قالوا فيما اخبر الله نحن احباء الله نحن ابناء الله واحباؤه - [00:05:13](#)

ما هو الدليل على حب العبد بربه عز وجل هناك سؤال امتحان سؤال الامتحان قلت ان كنت تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم كلما ازداد الحب كلما ازداد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

ازدانت محبتك لله سبحانه لماذا نحب رسول الله الذي جاء به لاننا نحب الله الفرع لحبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

نحن لا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذاته - [00:06:15](#)

حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو فرع عن حبنا لربنا ولا يحب احد لذاته الا الله. جل في علاه والمحبة. محرك دائم باق للشوق في السير الى الله عز وجل وفي السير الى جنة الله - [00:06:34](#)

سبحانه وتعالى من بديع كلام شيخ الاسلام رحمه الله يقول لابد من قاعدة تحرك القلوب الى الله تعالى. فتعتصم به. فتقل افاتها. او تذهب عن القلب بالكلية تذهب هذه الافات فنقول اعلم ان محركات القلوب لله عز وجل ثلاثة - [00:07:01](#)

المحبة والخوف والرجاء واقواها المحبة اقوى شئ محرك القلب لله عز وجل المحبة. وهي المقصورة تراد لذاتها تريد محبة الله لذات المحبة. لانها تراد في الدنيا وفي الآخرة. بخلاف فانه يكون في الدنيا - [00:07:31](#)

وكذلك الرجاء يكون في الدنيا. المحبة تبقى. المحبة باقية. نحن نحب الله محبة في ورجاء بطمع وطمع منا بان يرضى عنا وان يدخلنا جنته ونخاف من عقوبته وعذاب محبة باقية - [00:08:03](#)

اما الخوف فليست كذلك. تدخلنا الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن بل المؤمن وهو في النذر ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنتزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:08:28](#)

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة فالمؤمن في ساعة الاحتضار تنزل عليه الملائكة لا تخاف الخوت خلاص الخوف انتهى وهو مؤمن اسباب محرك القلوب لكن سبب ليس دائما سبب حتى يذهب الله عنك الحزن وحتى تبشر. وانت في سكرات الموت من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:08:55](#)

تتنزل عليكم الملائكة. قال اهل التفسير تنزل عليهم الملائكة وهو في الاحتضار. قال الا تخافوا ولا تحزنوا ولا تقتلوا لا تخاف عمان مقدم عليه ولا تحزن عما تركت لا تخاف عما انت مقبل عليه انت مقبل على حياة جديدة ودار - [00:09:32](#)

اخرى خير دار الدنيا الا ربي رزقك. لا تخاف عما انت مقبل عليه لا تحزن عما فاتك لا تحزن على مالك لا تحزن على اولادك لا تحزن لا تحزن على النفاق. فمن رحمة الله وكرمه وفضله واحسانه - [00:09:58](#)

وبر لعباده انه قال يبين ان الملائكة تبشر قال لا خوف ثم لا تحزن خوف سبق الحزن على من؟ مقبل عليه ثم لا تحزن ولد الخوف المقصود منه الزجر والمنع من الخروج عن طريق المحبة - [00:10:13](#)

الخوت الذي تعبد الله به والتخويف الا تخرج عن طريق المحبة تبقى في طريق المحبة الان خلاص انتهت الحياة المحبة تلقي العبد في السير الى محبوبه. وعلى قدر ضعفها وقوتها - [00:10:39](#)

يقول قوة سيره كلما كانت المحبة اقوى كان السير اقوى صيام نافلة ويتقصد العباد بعض الايام الصعبة ويصومون ديان المحبة في قلبه في المحبة لقلبه في قلبه سبحانه وتعالى. الرجاء يقوده الى رحمة الله عز وجل. والى جنة الله. ولكن - [00:11:00](#)

دخل الجنة ما بقي شئ ما هو اعظم نعمة ونحن في الجنة اهل الجنة ينعمون بنعم. اعظم نعمة في وجه الله عز وجل. ان ترى الله سبحانه وتعالى. فاسأل الله عز وجل ان لا - [00:11:32](#)

هذا الامر. طيب المحبة كيف تتحصل محبة كيف نحصلها؟ قالوا المحبة نتحصل بامرين الامر الاول كثرة ذكر المحبوب كلما ذكرك لربك تبين ان محبتك لله اشد واقوى المحبين انهم ذاكرون. ومن المعلوم ان جميع العقلاء ان من اكثر - [00:11:52](#)

من ذكر شئ تسابق اكثر ذكره منه محبته لهذا اذا من لطيف اه كلام رابعة العدوية لما التقت بسفيان الثوري وسفيان سفيان العلم والمحبة رحمه الله. فكان سفيان يكثر جدا جدا من - [00:12:32](#)

تحذير من الدنيا. اقرأوا ترجمة سفيان من قلة الاولياء ما اجملها ما اجملها! لكن الناظر في كلام سفيان انه يكثر من التزديد في الدنيا. فنفتت رابعة لفتة تأثر بها سفيان كثيرا. فقالت له يا سفيان - [00:13:04](#)

لا يكثر احد من ذكر شيء الا ان احبه فانت بتزهدك للدنيا تحب الدنيا. بكثرة ذكرك للدنيا. والتزهد منها فانت تحب لا تشغل بهذا انشغل بذكر الله سبحانه وتعالى. فمحبة الله تحصل بامرین. الامر الاول كثرة ذكره سبحانه. الامر - [00:13:28](#)

كثرة الشعور بالاء الله ونعمه عليك تشعر ان نعم الله عليك لا تنتهي. اذا قال اهل العلم لما تفحص حالك قلبك ولسانك وعملك فتري قصورا ثم تفحص نعم الله عليك. تراها غزيرة لا تنقطع. لا يمكن عدّها ولا حصرها. قال اهل العلم - [00:13:54](#)

كثرة الذكر كثرة الاقصاء للنعم والاستشعار بقلّة العمل بشكرها يولد حالة تسمى الحياء اصبح حيي من الله والحياء لا يأتي الا بفضل والحياء شعبة الايمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان هم سبع وسبعون اعلاها لا اله الا الله - [00:14:32](#)

وادانها الايش؟ من اذى عن الطريق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والحياء ذكر الاعلى لا اله الا الله وذكر الادنى اماطة الادنى من الطريق ثم قال صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من شعب الايمان. افحص كل شعار الايمان. من قولك لا اله - [00:15:03](#)

لا اله الا الله. الهي اماطة الطريق كلها فيها حياء يقول لا اله الا الله انه يستشعر انه سيُسأل بين يدي الله. وان الله سيبعثه فسيُسأل فيقول لا اله الا الله - [00:15:33](#)

فنحن نُؤمن بان الله الذي يبعثنا ولذا نحن مؤمنون به سبحانه الحساب والجزاء وما فكل شعبنا الحياء الطريق مخافة ان تتعثر امرأة في شيء في الطريق فتتكشف عورتها. فاماطة الاذى من الطريق - [00:15:49](#)

من اجل الحياء. من اجل الحياء. فالحياء شعبة من شعب الايمان. فاذا طريق المحبة هي الامتحان الذي يعرف العبد فيه حاله مع ربه سبحانه وتعالى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اما اتباع العام ان يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يؤمن بما جاء به حق وان - [00:16:09](#)

تبع دينه وهو الاسلام وهو الدين عند الله عز وجل. وهناك تباع مفصل ان تقف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء وان تلتزمها فكلما ازدادت المحبة كلما ازداد الاتباع ازدادت المحبة - [00:16:39](#)

كلما ازداد الاتباع ازدادت المحبة. لكن الاتباع درجات فليس الاتباع فليس الاتباع درجة واحدة. وانما الاتباع درجات كثيرة. ولان هذا اتباع الكثير كانت المحبة متفاوتة في قلوب الناس. والحقيقة اه نتكلم ولسنا - [00:17:02](#)

قال الله تعالى ممن يطلق الثناء على الناس اه جزافا وسمعت هذه العبارة من اخينا الشيخ ابي اسحاق الحويني رحمه الله حفظه الله واسأل الله عز وجل ان ينفع به لما زارنا - [00:17:27](#)

الاردن يقول انا احببت السنة لكن احببت السنة كحبي سائر العلوم كما يحب الانسان علم الرياضيات واللغة والترجمة وما شابه. قد حتى التقيت بالشيخ الالباني فلما التقيت بشيخنا الالباني احببت السنة ديانة - [00:17:44](#)

تحول حبي فصار حبي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم حبا لله فانا احب سنة النبي صلى الله عليه وسلم واحب التباع من اجل حبي لله. فتحول حبي حبي احببت السنة. مثل سائق امواتنا. والانسان يدعى له يعيش في بعض المؤتمرات ويكون فيها اساتذة. كبار - [00:18:06](#)

تحمل دولة ودكاترة ولهم ابحاث الى اخره. ولهم كتب في السنة نافعة ونفع الله عز وجل. لكن لما تنظر الي يأكل بشماله يلبس بنطال ضيق. يخالف السنة تقول لا اله الا الله. لا اله الا الله. هبنا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

حبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم عبادة وطاعة. فقال المصنف اذا كانت المحبة له اي لله عز وجل هي حقيقة عبوديته وسرها حقيقة العبودية وسر العبودية لله جل في علاه هي المحبة - [00:18:59](#)

كلها لله. حتى الوحي الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في في اقواله من الله سبحانه وتعالى. حبنا نبينا وحبنا لسنته صلى الله عليه وسلم هو اثر لازم لا يقبل الالتكاك - [00:19:20](#)

عن حبنا لربنا سبحانه وتعالى. فهي عندما تتحقق باتباع امره. واجتنبنا بنهيه امره لا واجتنبنا نهيه. تعود على من؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعود باتباع امر الله صلى الله عليه وسلم. القرآن هل جاءنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كلام الله لكن الذي بلغنا اياه رسول الله - [00:19:40](#)

فعند اتباع الامر والنهي تتبين حقيقة العبود. الادية والمحبة. حقيقة المحبة لم ادت الى امر الله. قال لا يكفي مجرد دعوة المحبة. لا بد لابد لها من برهان. وهذا البرهان. ولهذا جعل سبحانه - [00:20:07](#)

اتباع رسوله على من عليها. عليها الضمير اللي اسمه. ولهذا جعل سبحانه اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم على من؟ على محبة الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم علم امارة ظاهرة على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدا لها. كما قال الله تعالى - [00:20:27](#)

اقول ان كنتم تحبون الله. يا ايها اليوم يا ايها النصارى يا سائر الاديان. ان اردنا نفحص حبكم لله كيف تتبعون رسول الله رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. لان انبيائه اخذ عليهم العهد لو بعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

بين ضوانهم لاتبوعوه وهذا من باب اولى ان يقصد بذلك اتباعه من اليهود والنصارى فعلامة محبة الله ان يحبب الله اليك السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان تفرح بها وان تدعو اليها. وارجو الله عز وجل ان نموت عليها. اللهم امين. هذا - [00:21:15](#)

محبة الله عز وجل لسائر خلقه. فجعل اتباع رسوله مشروطا باتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم قال مشروطا بمحبتهم لله تعالى وشرطا لمحبة الله له. كيف له؟ وهو محمد وهو احمد. ومحمد مجمع الخصال الحميدة - [00:21:41](#)

واحمد الذي بلغ الغاية في كل خطوة من اتصالها. ولذا لم يكن لنا اسوة الا رسول الله. لقد كان في رسول الله اسوة لمن؟ لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. لا - [00:22:11](#)

لا يمكن ان يكون رسول الله اسوة لك الا في الظاهر والباطن. وهذه مشكلة اخواننا طلبة العلم يركزون وهو مهم. ولكن ينسون الباطل ينسون البعض رسول الله لا يمكن ان نأتسى نتأسى به صلى الله عليه وسلم. الا ان علقنا قلوبنا بمحبة الله. واليوم - [00:22:31](#)

الآخر فحين اذ يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاسوة لنا الله عباده قل ان كنتم هذا امتحان واحد صاحب دعوة زعم وواحد صاحب حقيقة وصاحب حقيقة المحبة - [00:22:57](#)

الذي عنده الاتباع. وصاحب الدعوة الخليج من الاتباع الذي ليس متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل من يقول انا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

كيف تعتبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ بالعلم العلم تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت تعرف احوال النبي صلى الله عليه وسلم. ان تعرف احوالهم. لما تؤمن نقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

نقصد محمد صلى الله عليه وسلم رسالة فقط نقصد محمد ابن عبد الله نقصد محمد صلى الله عليه وسلم الذي عاش في مكة وهاجر الى المدينة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تريد محمد شخص معين؟ وهذا الشخص المعين - [00:23:56](#)

له مواصفات وله اسم اب واسم ام وعاش في بلد ثقة من بلد لبلد. فنحن نتكلم عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. القرشي الهاشمي. افضل خلق الله سبحانه وتعالى - [00:24:27](#)

الذي خلقه الله تعالى واختاره سبحانه وتعالى من بين سائر الخلق. بعض الناس يقول لك محمد وحب محمد وحب سنة محمد هذا شعار بالسلفية. طيب بعدين النتيجة الدمار وصار الكل مسلم بيكون صادق. كن صادق مع الله عز وجل. وكل مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

شعار حب نبيه صلى الله عليه وسلم وحب نبي اشد عنده من حبه لنفسه. ومن حبه لابييه ومن حبه لاولاده. ومن حبه لكل شيء. هذا كلام الله عز وجل وهذا ختمها بهذه الحقائق المطلق حتى يظهر لك محبة النبي صلى الله عليه وسلم توحيد العبودية. متلازمان متلازمات - [00:25:10](#)

ها لا يمكن ان يعبد الانسان ربه سبحانه وتعالى وهو لا يحب نبيه صلى الله عليه وسلم قال فجعل اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم مشروطا بمحبتهم لله تعالى. وشرطا لمحبة الله له - [00:25:35](#)

ووجود المشروط بدون تحقق شرطه ممتنع الشرط عند علماء الاصول يلزم من عدمه الشرط يلزم من عدمه الا اذا وجدت واذا وجد الاتباع وجدت المحبة فاذا رجم الاتباع عدمت المحبة هذا معنى الشرط - [00:26:00](#)

الشرط يلزم من عجبه العدم فالامر مشروط. اللي هي المحبة مع الاتباع. فاذا وجدت المحبة اذا وجد الاتباع وجدت المحبة واذا هدمت وفقد وحرم العبد من الاتباع فحين اذ هو حرم من محبة الله عز وجل - [00:26:26](#)

فعلم انتفاء المحبة عند انتفاء المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. هذا عام في جميع الخطب اليوم يلعبون يلعبون في الدين للاسف قال العبرة بالمحبة اجتماع الاديان اليهودية والنصرانية والاسلام - [00:26:52](#)

وغلط كلمة الاديان ان الدين عند الله الاسلام. اقولها تنزلا بناء على كلامه يقولون يجمعنا محبة الله العلاقة بيننا علاقة محبة معتبر من غير اتباع محمد صلى الله عليه وسلم الى القرى كل من يزعم انه يحب الله كذاب - [00:27:31](#)

الذي يؤمن ان الله ثالث ثلاثة هل يحب الله عز وجل هذا الله يحبه معاذ الله. هذا مش العلام والبرهان على محبة الله للعبد والتوفيق توفيق الله للعبد ان يحبب الله اليك سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ان يحبب الله اليك اتباعك - [00:27:58](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم فحينئذ بمقدار اتباعك بمقدار محبة الله سبحانه وتعالى لك نكمل قال المصنف رحمه الله ومتى كان عنده شيه احب اليه منهما فهو الاشرار الذي لا يغفره. قال تعالى - [00:28:27](#)

قل ان كنتم قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال افتترضتموها وتجارة ومساكن تلقونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي قوما فاسقين. وكل من قدم غير قول غير الله على قول الله او حكم به او حاكم اليه - [00:28:52](#)

ليس ممن احبه. حسنا ومتى كان عنده عند العبد شيه احب اليه منهما احب اليهم من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الاشرار ان تحب شخصا او شيئا - [00:29:22](#)

مالا او دارا او ارضا او مناصبا او رئاسة ويكون قدرك لهذا اشد من حبك لله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فهذا هو الاشرار ان تسوي غير الله سبحانه وتعالى بالله في المحبة هذا شرك - [00:29:47](#)

وهو الاشرار الذي لا يغفره الاشراف في المحبة قسما سيأتي بعد قليل باذن الله تعالى بيانها متى يكون الاشراف في المحبة الشرك الاكبر ومتى يكون من الشرك الاصغر بهذه المناسبة - [00:30:15](#)

عند قول المصنف في الفقرة السابقة حتى يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما نتكلم عن جمع الضمير في المحبة متى يجمع محبة الله والرسول صلى الله عليه وسلم معا؟ ومتى سيجمع - [00:30:49](#)

ووقع في هذا حديثان ذكرتهما في اخر الدرس الماضي هذا الحديث حديث انس في الصحيحين لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله - [00:31:09](#)

وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار الشاهد في الحديث حتى يكون الله ورسوله احب اليهما الضمير الله والرسول صلى الله عليه وسلم وترك في صحيح مسلم حديث عدي بن حاتم الطائي - [00:31:36](#)

ان خطيب الخطب امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الخطيب قال من يطع الله ورسوله فقد رشد من يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت - [00:32:02](#)

قل ومن يعصي الله ورسوله فقد غوى النبي قال احب اليه مما سواهما عن الله والرسول صلى الله عليه وسلم. وقال للخطيب لما قالوا ومن يعصهما فقد غوى قال بئس الخطيبون - [00:32:30](#)

يجوز الجمع ولا يجوز الجمع الحديث تكلم عليه اهل العلم بكلمات كثيرات اوجز واختصر فيما يناسب المقام والله عز وجل الهادي قالوا الخطيب المقام هذا القول الاول المقام مقام ايضا حويبة - [00:32:53](#)

وما ينبغي للخطيب وهو على المنبر وهو يخاطب سائر الناس ان يوجز بخلاف غيره ان لم يكن خطيبا هذا قوة من الاخوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب الخاصة - [00:33:25](#)

وهذا الرجل كان يخاطب عامة الناس هذا الكلام ليس بصحيح وخاطب ابلغ خلق الله واحسن خط له واكثرهم طعما وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعني ينظر للمقام - [00:33:42](#)

المطاعم كان يرقد التفصيل لا يجوز ان تجمع. وان كان لا تفصيل فلك الجمع الامر ليس كذلك. هذا قول من الاقوال. القول الثاني قالوا نرجح حديث عدي بن حاتم والجنب ممنوع - [00:34:07](#)

الا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبي لما يجمع فجوبه من الله ورسوله بضمير واحد فلا يتطرق اليه التسوية. بخلاف غير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

يعني جمع الضمير هو بس خاص بالرسول. دون هذا قول عبد السلام وهذا القوم هو الذي رجحه شيخنا في خطبة الحاجة رجع هذا القول. هذا القول الثاني او هذا يعني قول من ضمن الاقاويل. قول الاخر وهو مهم - [00:34:57](#)

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم جمع ضمير في المحبة والرجل جمع الضمير في ايش؟ في البغض ومن يعصه ما فقد غوى قالوا المحبة النافعة سواء كانت لله او لرسوله صلى الله عليه وسلم. لان بينهما تلازم - [00:35:20](#)

فيما قلناه الان محبة الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. امرهما فيه تلازم امرهما فيه تلازم وهو الذي نتكلم عنه الان بخلاف العصيان فالعصيان شاف لوجود العصيان في حق واحد منهما - [00:35:52](#)

فلو قال ومن يعصهما فقد غوى فالغواية تكون في حق من جمع العصيان لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم معه النبي صلى الله عليه وسلم لانه وخطأه فقال قل ومن يعص الله من غير جمع. فاذا عصيت واحد من الاثنين - [00:36:19](#)

فقد غويت اما المحبة خلاف المعصية المحبة فيها تلاجي والمعصية قد تعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اصل محبة الله باقي في قلبك اصل المحبة باقي في القلب اذا لما خالد اه - [00:36:50](#)

رمى رجلا زانيا والقصة في البخاري قد لعنك الله وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا والله انه يحب الله ورسوله. واحد يزني ويأتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله طهرني - [00:37:11](#)

يعلم بانه سيرضى حتى الموت طهرني ما الباعث له الى المجيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاقامة الحد عليه محبة الله باعث له محبة الله عز وجل ولد المحبة شيء - [00:37:31](#)

العصيان شيء. ولذا يجوز في المحبة ان يجمع الضمير وما هو على نحوها ومثلها واما المعصية فقد يحصل والبغض وما شابه اه لا يجوز ذلك هذا قوم قوم وهذا القول رجحه حافظ ابن حجر في الفتح وتبعه جماعات من اهل العلم. هذه اقوال اهل العلم في هذه - [00:37:52](#)

المسألة. نرجو قلنا ان تسوي بين محبة الله عز وجل ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع الوجوه وان ومن باب اولى ان تقدم محبة غيره على محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:24](#)

فهذا هو الشرك الاكبر والمراد بالمحبة التي هي العبادة المراد بالمحبة هي كمال الحب مع كمال الظلم كمال المحبة مع كمال الذل ينتج عنهما عبادة ان تسوي محبة الله تعالى على وجه الكمال مع الذل مع محبة غيره - [00:38:46](#)

فهذا شرق مخرج من الملة لانك تصبح عابدا لغير الله عز وجل والباعث على العبادة في مقام الشرك الاكبر في هذا الموطن انما هو المحبة انما هو المحبة لكن لو صار الرضا والسخط - [00:39:23](#)

اربع افلام تسقط افلام بسبب المحبة. المحبة ان اقتترنت بالذل. فحين اذ عبادة والمشاركة في هذه المحبة مع محبة غير الله شرك وكفر مخرج من الملة. اما ان كان الامر قائم - [00:39:51](#)

وكان الامر قائما على الرضا والسخط فحين اذ هذا هو الشرك الاصغر. وليس هذا هو الشرك الاكبر كقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تعس عبد الدينار تعيس عبد الدرهم - [00:40:14](#)

تعيسة وانتكس واذا شيكا فلم تقش ورحم الله عبدا ان كانت في المقدمة كان في المقدمة وان كانت المؤخرة كان في المؤخرة. وان كانت السقاية كانت السقاية تعز عبد القطيفة ملابس بعض الناس مشيق ومضبوط على وجه الزائد - [00:40:36](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يقول البرذانة من الايمان اذا كان الاعرابي يدخل المجلس ويقول للناس قل ايكم رسول الله مش عارف رسول الله. لو كان حال رسول الله في اللبس التأنق في اللبس لعرفه. اليوم لما تدخل عالشيخ - [00:41:10](#)

من المريدين والتلاميذ ما تعرفوا عن غيره؟ تعرفه عن غيره. تعرفون كحل ومطيب وناعم اه حتى جاء واحد والله جاءني واحد يقول لي ابن عمي شيخ وصاحب طريقة قال فذهبت - [00:41:40](#)

في الزرقاء قال ذهبت لاحضر بنت عمي يعني خلفه بدأت بكلمة قال اه اهل البيت احنا خل بعد ما خلص قلت يا ابن عمي انا ابن عمك. ال البيت انا من ال البيت قلعت مشان البيت. لا اله الا الله - [00:42:01](#)

للبيت ولا من اهل البيت ابن عمه ايه اهل البيت دعوة يتأكدوا بها سبب ضلال كثير من الناس دعوا اهل البيت نقابة الاشراف في بغداد لما اعاد الله بغداد اهل السنة. وليس هذا ببعيد - [00:42:21](#)

بغداد في التاريخ تتقلب وتتحول اصبحنا تشترون من نقابة الاشراف شهادات والشهادة بتجيب فلوس بس بوخذ كثير هبوط الناس رواجه عند الناس انه مكحل او انه من ال البيت هذه اسباب رواج الخرافة موجودة. ويذكى بها يدفع فيها للامام. يدفع فيها بقوة. نسأل الله عز وجل - [00:42:51](#)

العفو والاخير الخلاصة ارجع لموضوعنا الشرك الاصغر لما يتعلق القلب بمحبوبه رضا وسخطا. ويقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى اه اذا اعطي رضي واذا منع سخط كما قال الله عز وجل ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها - [00:43:20](#)

لم يلقوا منها اذا هم يسخطون. فرضاهم لغير الله وسخطهم لغير الله. وهكذا حال من كان متعلقا برئاسة او بصورة او نحو ذلك من اهواء نفسه. ان حسن له رضا يرضى وليسخط هذا ليس فيه شرك اكبر. لله عز وجل - [00:43:44](#)

الرضا والسخط شرك اصغر المحبة واما ان كان مع اه مع العبادة المحبة بعد فيكون هذا هو الشرك الاكبر. يكون هذا الشرك الاكبر المسألة تحتاج لتفصيل زائد. قد تحتاج لمحاضرة محاضرتين. لكن انتم طلبة علم انظروا في هذه المسألة المجلد - [00:44:04](#)

من مجموع الفتاوى صفحة مائة وثمانين فما بعد انا تكفيني هذه الاشارة تكفيني هذه الاشارة ان ترجعوا الى مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام اه تقرأ هذه المسألة اه شيء وهذا هو المذكور في قول الله عز وجل قل ان كان - [00:44:31](#)

ابائكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساعدة ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامرهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. الله لم ينكر عليهم المحبة - [00:44:56](#)

كنت تحب ابنك تحب ولدك تحب عشيرتك. تحب تجارتك اموالك. ما في مشكلة. انما المشكلة ان تكون هذه الاشياء احب اليك من الله ورسوله ان تكون مقدمة على حب الله ورسوله. الاصل في حب الوالد والولد والاشيرة والمال وكل ما يحب - [00:45:21](#)

وكل ما يحاق ان يكون فرعا عن حب الله يعني ما اجمل الرجل يحب زوجته. ويعرف لزوجته جابها زوجته صالحة. لان الله عز وجل اذن له لكن محبته ليست مقدمة على محبة الله - [00:45:45](#)

هذه الزوجة لو تغيرت وبدلت تغيرت احوالها كره تتطلب المحبة الى الكفر وكذلك الواو وكذلك الولد. وهكذا ان يكون محبة الله هي الاصل وحينئذ تكون هي اه وحينئذ تكون هي المعيار الذي يقيس به الانسان المحب كل شيء. ويبقى يفحص قلبه - [00:46:07](#)

الا تكون هذه المحبة فوق محبة الله سبحانه وتعالى. هذه الزوجة كما ذكر سابقا ويغرس هذا الاخوان السلف الصالح كانت المرأة تقول لزوجها يا ابا فلان اتق الله فيها لا تطعمنا الا حلالا - [00:46:34](#)

اتق الله فيك لا تطعمنا الا حلالا فانا لافضل على جوع الدنيا من صبرنا على نار جهنم من كانت له زوجة هذا حالها فليحمد الله والله اكاد اقول فليجد شكرا لله - [00:46:54](#)

وجدت هذه الزوجة على هذا الحال ان تكون معينة لزوجها فهذه نعمة ما بعدها نعمة اذا مفترض طريق في موضوع الحب ان يكون حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:14](#)

والمهيمن على العبد فهو ضابط مشاعره وضابط الخدجات قلبه بشرع الله عز وجل ومن لم يفعل فعلى نفسها تجني من لم يفعل ذلك فعلى نفسها تجني دراهش ثم قالوا كل من قدم قوله غير الله على قول الله - [00:47:36](#)

اسباب تقديم الناس قول غير الله على قول الله احيانا العقل احيانا المألوف انا وجدنا اباينا على امة وانا على اثارهم مهتدون وانا

على اثارهم مقتدون. في ايتين في الزخرف - [00:48:13](#)

تقول له قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا دين جديد وقلت لكم ما قاله ابو قتال عبدالله بن زيد الجرمي. قال من قلت له قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال لك دع عنك هذا - [00:48:49](#)

العقل هل تعلم انه ابو جهل ومن قلت له قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال لك دعك هذا. وهات الذوق والوليد. قال فافضحه اخنق واقرأ عليه اية الكرسي فانه شيطان. تقولوا قال الله قال رسول الله جمعت قلبي على الله سبحانه - [00:49:13](#) اذا خرجت الجماعة يسرق انا افيد التجويع القلبي. وهذا نبه عليه وبين بطلانه طيب نكمل ولا نصف رحمه الله لكن قد يشتبه الامر على من يقدم قول احد او حكمه على طاعة او طاعة ربه - [00:49:39](#)

لان لكن قد يشتبه الامر على من يقدم قول احد او حكمه او طاعته على قوله ظن منه انه لا يأمر ولا يحكم ولا يقول الا ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. فيطيعه الحاكم اليه ويتلقى اقواله. كذلك فهذا معذور اذا لم يقدر على - [00:50:10](#) واما اذا قدر على الوصول الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وعرف ان غير من اتبعه اولى به مطلقا. او في بعض كمسألة معينة ولم يلتفت الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الى قول من هو اولى به فهذا يخاف على - [00:50:30](#)

وكل ما يتعلق به من عدم العلم او عدم الفهم او عدم اعطاء الة الفقه في الدين. او الاتجاه بالاشباه والنظام او بان ذلك المقدم كان اعلم مني بمراده صلى الله عليه وسلم. فهي كلها تعديلات لا تفيد. حسنا - [00:50:50](#)

هذا كلام نفيس وكان النص وكان المصنف بيننا. وبين ظهرانينا ويكتب عن حالنا قد يشتبه على بعض المسلمين ممن يحبون الله ويحبون رسوله صلى الله عليه وسلم وقد يكون من هذا الصنف - [00:51:10](#)

بعض اخواننا الحضور وثق من هنا من المشايخ والعلماء. وهذه ظاهرة سلبية موجودة وواقعة هاي الخدمة مثل شيخنا اللباني رحمه الله. العبد الضعيف يقول قال فلان كذا يدين الله تعالى به - [00:51:46](#)

من باب توصيل تحسين الظن ان فلان لا يقول قولاً الا دليل هنا يعرف الدليل هذا قصور وليس هكذا وهذا تقليد والتقليد ليس علما كما قال ابو جعفر الطخاوي لا يقلد الا غبي او جاهل - [00:52:26](#)

التقويم ليس الواجب اذا قلت قالت فلان قم علان انت تعرف الدليل لماذا قال بهذا القول من الظواهر السلبية عند بعض اخوانا لما يقال قال احمد قال الشافعي قال ابو حنيفة قال - [00:52:51](#)

شو دليله طيب ولما يقال قال اللباني خش في الدليل هذا غلط وهذا لا يقبله شيخنا رحمه الله تعالى ودائما شيخنا رحمه الله كان دائما يقول وسمعتها منه مرارا وتكرارا - [00:53:09](#)

سنكون نضع البريد اثنتين احمديين الامام احمد انما احسنت انما نحن تابعون للكتاب والسنة على قدر جهدنا. الله يحاسبنا يوم القيامة يقول يا رب ما بلغني قول الله قول قول نبيك صلى الله عليه وسلم. فنعبد الله تعالى بها - [00:53:29](#)

ان اخطأت فادرك قائم واما غيرك المقلد ان عبد الله بالتقليد وليس عنده قال الله قال رسول الله فانت المخطئ خير ممن؟ اصاب وانت معك دليل؟ وهو ليس معه دليل - [00:53:50](#)

لكن ليس معه قال واما قال لكن قد يشتبه الامر على من يقدم قول احد او حكما او طاعته على قوله على قول الله عز وجل وقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:16](#)

ظنا منه ان هذا الاحد الذي قلده لا يأمر ولا يحكم ولا يقول الا ما قاله رسول الله ويحاكم اليه ويتلقى اقوالهم كذلك. فهذا معذور اذا لم يقدر الا على هذا التقليد معلوم المقلد - [00:54:37](#)

المقلد مع دول. ليش المقلد معدول؟ ما يقدر. الجاهل اليوم التقليد لابد له من وجود وحضور كل الخلق لكن فيما لا يقدمون عليه. يعني مش مطلوب من كل مسلم كل طالب علم ان يكون مثل سيبويه. ويعرف المسائل - [00:54:57](#)

نحوية وادلتها وانخلاف فيها. والراجح منها حتى ان استنبط شيئا من قال الله. قال رسوله صلى الله عليه وسلم يكون على بيني واليوم خصوصا في هذا العصر الذي نعيش خصوصا عند المشايخ - [00:55:24](#)

ولا سيما عندما فقدوا العلماء الكبار اصبحوا مقلدين يعني اعلى درجة من درجات الدراسة الاكاديمية للايام. دكتور ثم الى
الاستاذ كرسي للبروفيسور اعلى شيه والدكتور نضيف يكون في فم - [00:55:45](#)

يعني صار هناك تخصص في العلوم علما ان العلوم الشرعية كل شرع من فروعها خادم للاخر اذا قرأت في نسخة في جامعة من اه
الثنية شرح الالفية لمحمد بن عبد الدائم البرماوي - [00:56:08](#)

نظم الف بيت في علم اصول الفقه وانا ارشح منظومته للحفظ كثير من اخواننا يسألون ايش نحفظ ممن يحفظون المتون ثم هو
شرحها فوجدت بخط نعيمة ولي عناية بالنعيمة اللي هو العلامة عبد القادر ابن محمد ابن يحيى ابن عمر - [00:56:44](#)

النوعين من المتوفى سنة تسعمية وسبعة وعشرين وجدت على طرة الغلاف يقول للنعيمة يقول بلغني من تلميذه مصلح الحبشي
تلميذ البرماوي انه كان يقول عن النوعين كان يقول اصحاب الفن الواحد - [00:57:08](#)

كالخصي من الرجال الذي لا يعرف الا فن فلخصني من الرجال ليس كحلا ليس فهما علماءنا السابقون ما كانوا متخصصين بالتخصص
الموجود اليوم بحر تكلم في التفسير بحر تكلم في الحديث بحر تكلم في التوضيح معرفة الاوقات كذلك. فلا تخصص
الا الخصيب طيب - [00:57:32](#)

واحد جاي ويقبل الان الجاهل يقلد من قالوا يقلد الاكفر قال يقلد اف قال الاقوال قال يقلد اخف الاقوال قالوا يقلد الاوراع. قالوا يقلد
الاعدام. قالوا يشتهد ويتخير وهذا ليس بصحيح - [00:58:01](#)

لان الشرع لما قال الله تعالى في سورة الانبياء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات يا من لا تعلم اسأل لماذا امر الله من لا
يعلم ان يسأل - [00:58:34](#)

حتى يلتزم امر مولاه ويترك داعي هواه الذي لا يعلم ما يخير. ولا يعلم لا يخير لا يخير التخيير هو اضعف الاقوال. والصواب ان
الواجب على المسلم ان لم يكن يعلم ان - [00:58:51](#)

يقلد اعلم من يراه والعلم يتجزأ وقد يكون هو المقدم في الفقه. والفلان هو المقدم في الحديث. وفلان هو المقدم في التفسير. فيقلد
اعلم من يرى في الفن او في المسألة التي تخص الخلاصة. من هذا المعذور؟ المعذور من يشتبه عليه الامر - [00:59:13](#)

اسلوب يعني معرفة المسألة العصمة لمن؟ العصمة للرسول صلى الله عليه وسلم وليست لاحد. ليست لامام من الائمة تقديم المذهب
تقديم الحزب تقديم المذهب تقديم الحزب خذ مني وافهم علي - [00:59:39](#)

اضبط في الفهم مسلمون قديما كانوا في عز وكانت لهم الصوبة والجملة وقعوا في الفراغ فظهر موضوع التقليد ما قال احد من
الائمة الكبار الامام ابو حنيفة الامام مالك الامام الشافعي الامام احمد قلدي ولا تقلد غيري - [01:00:09](#)

كلهم قالوا على نقيض هذا ابو حنيفة كما يقول رحمه الله يحرم على الرجل ان يقول بما قلنا حتى يعرف من اين اخذناه ومالك رحمه
الله كان يقول كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر - [01:00:35](#)

وشغل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما خرجوا من المدينة ما خرج الا الى مكة حاجا فقط والشافعي رحمه الله كان يقول اذا صح
الحديث فهو مذهبي فكل الائمة تربط تابعين للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:00](#)

الزمن سقط المسلمون عزتهم قامت جماعات فيته شباب الحركيين يمثلون الانسان في فترة شبابه وقوته العاقل غائب تجربة غائبة.
لذا فشلوا فشلا ذريعا حتى في العمل الخيري فيما جرى والمغرب ليس له امر - [01:01:23](#)

واخوانكم اصحاب الكتاب والسنة هم الذين لهم حضور ووجود بفضل الله عز وجل وفضله وكرمه سبحانه وتعالى الشاهد كانت داعي
في ذاك الوقت تعصب صار الداعي في هذا الزمان تعصب الجماعات - [01:01:49](#)

والتعصب مذموم ان تنتسب لجهة ليست فيها عصمة فهي نسبة ليست صحيحة انتسب لشخص ولا من مؤسسة التبليغ؟ قد تعد
كثيرا لكن ما طيب او ان تنتسب لحسن البنا او ان تنتسب الى - [01:02:12](#)

نبيل. تعرفون ابو نبيل؟ محمد تقييد الهلال. محمد تقييد النبهان. حزب التحرير هذه نسبة غير معصومة وبتنتسب للسلف الصالح فيها
عصمة ولا فيها عصمة؟ فيها السلف معصومون ولا غير معصومين؟ مجموعة السلف معصومون. سلف مو شخص - [01:02:39](#)

شخصهم عصام بس السلف الصالح من هم السلف الصالح؟ الصحابة والتابعين وتابعيهم الصحابة والتابعين والتابعين مولانا معصوم فمن اراد ان ينتسب والواجب عليه ان ينتسب الى جهة معصومة. وليست الى جهة غير معصومة - [01:03:03](#)

واتباع السلف له ضريبة وضريته ان تكون عارفا عالما بالمسائل طيب انت الان اشتبه عليك الامر قدمت قولاً غير قول النبي صلى الله عليه وسلم معدوم اذا اشتبهت عليه وكثرت معرفته وما استطعت ان تتوصل الى هذه المعرفة بالادلة والبراهين - [01:03:26](#)

وانما قبل التغييرات قال فهذا موضوع. اذا لم يقدر على غير ذلك. الله يقول سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم اذا امرتكم فالتكليف مناط بالقدرات من غير قدرة التكليف غير مناط به. الان في صورة اخرى - [01:03:53](#)

الصورة الاخرى. واما اذا قدر على الوصول الى الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرسول صلى الله عليه وسلم كيف نصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته - [01:04:13](#)

كيف نصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته؟ سنة اللهم لا قال عن النجوم النجوم ماذا قال؟ وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يهتدون للقبلة انت الان تحتاج الى اشارة وهو العالم - [01:04:29](#)

ليدلك على القبلة انت رأيت القبلة من عينيك بعد ان نرى القبلة بام اعيننا لا نحتاج للنجم العلماء منارات ونجوم تدلون على الخير ولكن بعد ان ترى القبلة بام عينيك وتعرف المسألة بدليلها - [01:04:57](#)

انت لست بحاجة للعلماء انت وصلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليس لك ان تقول انا اخالف رسول الله. ليش؟ يخالف المتى - [01:05:22](#)

طب عندك دليل على المذهب؟ قال له ما عندي دليل طب ده بلغ قول الرسول صلى الله عليه وسلم اسمع اسمع الان التوفيق بعض اه المتعصبين يقولون كل حديث خالف المذهب - [01:05:40](#)

وهو اما ضعيف واما مؤول واما منسوب. بدكوش الاحاديث كلها هذه دعوة نبدأ نفضل ما يقولون تفصيل لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اخر علماءنا ما تركوا شيئا الا عرفوه. لا نعرف - [01:06:01](#)

طب ليش حنا خرج البخاري نقرأ صحيح البخاري ونقرأ القرآن الكريم البركة ليس للاعتقاد والعمد البركة. اسأل الله العظيم الله عز وجل العفو والعافية يقدر على وصول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:35](#)

ويقدم قول غيره على غيره طبعا الكلام السابق يردد كثيرا وفيه مغالطات ومن اهم المغالطات في الكلام السابق احفظ هذه ويا ليتك اذا كنت طالب علم ان ترجع لهذه الحقيقة - [01:07:07](#)

من كلام الامام الشافعي في كتابه جماع العلم الشاطي في جماع العلم يقرر وفاق زمانه وسيبقى تقريره قائما الى قيام الساعة يقول لا يوجد شخص من الصحابة ولا من غيرهم - [01:07:29](#)

احاط بجميع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ما احاط بسنة النبي كاملة. عمر ما احاط بسنة النبي كاملة. ما حدا حاطب السنة فانت الان تترك الذي بلغك بشيء موهوم وفي ناس احاطوا بسنة النبي اللي احاطوا بسنة النبي غير موجودة - [01:07:55](#)

مش موجودة ما في احد عارض سنة النبي ان تحاسب على ما بلغت لانك تقول لا اله الا الله محمد رسول الله وقول لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. وقولت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا متبوع بحق الا - [01:08:19](#)

فمن ترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغه شيء ثابت عنه. ولم يتبعه وتذرع باتباع شيخ او طريقة او حزب او مذهب او ما شابه فقله واشهد ان محمدا رسول الله - [01:08:42](#)

قول مخدوش وهو لا يدري معنى قوله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحب علماءنا والله ان حبي للائمة الكبار من العلماء من المحدثين ولا سيما ما اصطلح عليه المستشرقون المتأخرون - [01:09:04](#)

والكتب التسعة اصطلاح كتب التسعة لم يعرفه منذ السابقون اشهرهم مستشرقهم. اما الكتب الستة عرفهم السابقون ونحن حتى هذه الالاقاب يعني ننتبه اليها ونحررها قبلنا ونعترف بفصلهم وعلمهم. ويا ليتنا كنا تلاميذ عندهم - [01:09:32](#)

لكن حبه لا يعدل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامة حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقدم امره على امر غيره

صلى الله عليه وسلم قال لقادر على الوصول وعرف ان غير من اتبعه اولى به مطلقا في بعض الامور كمسألة معينة. ولم يلتفت -
[01:09:57](#)

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الى قول من هو اولى منه. قال فهذا يخاف عليه يخاف عليه من الضلال بل قد يخاف عليهم
من الشرك الشافي رحمه الله - [01:10:34](#)

واحد قال له النبي يقول كذا صلى الله عليه وسلم. فما قوله؟ وغضب قال سبحان الله الترابي خارج الكنيسة اترى على وسط زنارة
تقول لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قولك انت؟ ما قولي الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:50](#)

وهذا لسان حال الجبلاء جميعا. ابن عباس سئل عن مسألة قال رسول الله فعرضه الشخص فقال قال ابو بكر. فقال اني اخشى عليكم
ان ترموا بحجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله تقول لي قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [01:11:10](#)

وهذا حال علمائنا رحمهم الله تعالى قال وكل ما يتعلل به من عدم العلم. او عدم الفهم او عدم اعطاء اية ما دام انه يعني يقدر
للوصول لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه تعديلات باردة - [01:11:31](#)

تعديلات لا تفيد. وهذا اسناد الى الارض ولا يجوز ان نقول ان الاصل هو المذهب وان كل ما خالف المذهب من حديث انما هو منسوخ
او مؤول او ضعيف فهذا قول ضعيف. قول ليس بصحيح - [01:11:58](#)

قال وجب اعطاء الة الفقه في الدين او الاحتجاج بالاشباه والنظائر. يقدم رأيه وفزلكته وفلسفته على قال الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يذعن ولا ينشرح عقله وقلبه - [01:12:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقدم قول غيره على قوله قال الامام قال المقرئ قال فهذه فهي كلها تعللات لا تفيد حقيقة اه
قرأت كلاما للمزن امام وكان المزني وهو من اخص واحب الناس للامام الشافعي - [01:12:37](#)

تذكر محاوراة مع مقلد. ولما قرأت هذه المحاضرة قلت والله كأنه كلام شيخنا رحمه الله في محاوراته حاصرته للمبطلين اسمعكم كلام
المزني واسناده عن آابن عبد الباقي في جامع بان العلم وشاع وداع عنه وهو في - [01:13:09](#)

في تفصيل بيان انها التعديلات لا تفيد يقول قال يقال لمن حكم بالتقليد على المذهب وقال بتقليد المذهب ومنع ان يقول بغيره قد
يقال لمن حكم بالتقليد هل من حجة - [01:13:35](#)

فيما حكمت به فان قال نعم قد ابطال التقليد. ذو حجة ان قال نعم ابطال التقليد قبل ان الحجة اوجبت ذلك عنده من التقليد واذ قال
حكمت فيه بغير حجة هذا الان بالنقاش - [01:13:59](#)

وانقاذ حكمت بما حكم بغير حجة وانما تقليد قيل له فلما اרכת الدماء؟ وبحث الفروج واتلفت الاموال وقد حرم الله تعالى ذلك الا
بحجة. قال الله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اي من حجة بهذا؟ قال - [01:14:21](#)

اذ قال انا اعلم اني قد اصبحت وان لم اعرف الحجة هذا حاله وصل الحال للمقلدين الى انهم يشتركون اقوالا تخص مذهبه وان كانت
مخالفة للادلة حافظ بن حجر لما ذكر حديث بن الصامت - [01:14:43](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب الحنفية يجوزون صلاة من لم يقرأ بام الكتاب يقول الحافظ بن حجر في الفقه الباري يقول وعجبي لا
ينتهي من ذلك المقلد الذي اصبح - [01:15:13](#)

ولا يقرأون الكتاب امعانا في بيان ان صلاته صحيحة الحنفية يقولون من صلى ولم يقرأ من الكتاب صلاة صحيحة لكنه قاتل هم
يؤمنونه. فالامام ابن حجر يقول عجبي لا ينتهي. رجل يصلي الصلاة ويأثم فيها - [01:15:30](#)

مش دين مش دين وقال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم. واحد من الائمة بقرأ رسول الله القرآن محمد رسول الله. يقول وهو
وهو يصلي اماما محمد رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [01:15:53](#)

واحد اخوانا الحضور اخبرني بهذا قال ذهب اليه قلت شو دليلك على ايش دليلك قال هذا قول موجود عند الشافعية. وهو ضعيف
عندهم. فاحببت ان ابشرهم. القول الراجح عندي من قال صلى الله عليه وسلم عند قراءة الاية صلاته باطلة - [01:16:18](#)

الا يستحق ان اقول كما قال ابن حجر في مسألة عدد قراءة الفاتحة العجب لا ينتهي من صنع هذا هذه ان الصلاة باطلة. وهذا القول

جائز على قول مرجوه. اما نقول هذا - [01:16:44](#)

لكن ما هو الباعث والسر على مثل هذا الصنيع نادرا بادر مسال الدين انا احب المسلمين جميعا واحبهم بمقدار حبهم لربهم ونبئهم صلى الله عليه وسلم. وعلى رأس هؤلاء الكبار - [01:17:05](#)

الكبار لان الاربعة بعد السلف الصالح رحمهم الله تعالى. هذا الدين ثم لا غضب فعندي ان اقول فلان اخطأ لما سئل رجل اكل بردا ابو طلحة الانصاري كطيف صحابي من السماء لا يستر - [01:17:25](#)

انا اقول باسم ما اقتربوا طلح الانصاري لو كان يعلم ابو طلح الانصاري ان البرد ماء. لو ترك هنيهة يصبح ماء وتشرب ويروي العطشان ويبدخل الجوز لكن قال المرض خطأ خطأ خطأ. ورضي الله عن ابي طلحة ورضي الله عن ابي طلحة ورضي الله عن ابي طلحة - [01:17:57](#)

انا اصلا في معتقدي قول النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن هذا الخطأ في عصمة الاحد؟ في الصحابة اولوا يسموا انفسهم عمريين وبكريين ما قاموا يسموا انفسهم مسلمون هم مسلم. طيب - [01:18:25](#)

ساخبركم قليلا حتى نفرم الكتاب. ان شاء الله يقول فان قال حكمت فيه بغير حجة. قيل له فلما عرفت الدماء وبحت الخروج واتلفت الاموال وقد حرم الله تعالى ذلك الا بحجة. قال الله تعالى - [01:18:50](#)

بهذا اي من حجة بهذا. قال انا اعلم اني قد اصبت. وان لم اعرف الحجة لاني قلدت كبيرا من العلماء وهو لا يقول الا بحجة خطيرة علي وهو من احب تلاميذ الامام الشافعي. وكان يقول لو جاز لاحد ان يقلد احدا - [01:19:09](#)

لما قللت الا الشافعي وهذه العبارة سمعتها من شيخنا اكثر من مرة يقول لو جاز لاحد ان يقلد احدا ما قلدت احدا الا الشافعي وقال وهو يقول وهو لا يقول الا بحجة خفيت عليه. قيل له اذا جاز لك تقليد معلمك لانه لا يقول الا بالحجة خفيت عليك - [01:19:36](#)

فتقليد معلم هؤلاء قلة معلم ومعلمة اولى. لانه لا يقول الا بحجة خفيت على معلمك. كما لم يقل معلمك الا بحجة خفيت عليك. فان قال نعم ترك تقليد معلمه الى تقليد معلم معلمه. وكذلك من هو اولى حتى ينتهي الامر الى اصحاب رسول الله - [01:19:58](#)

لا صلى الله عليه وسلم وفيها التزامات لا تقبل الافتكاح على ذلك نقض قوله وقيل له كيف تجوز تخليد من هو اصغر منك الى اخر الكلام وهو كما قلت كلام - [01:20:23](#)

ونرجع الى موضوعنا قال المصنف رحمه الله هذا مع الخطأ على غير المعصوم الا ان ينزع في هذه القاعدة القاعدة بتسقط مكالمته. وهذا هو داخل تحت الوعيد. اذا من قال لا يلزون العلم والبحث وعلينا بالتقليد - [01:20:42](#)

وينبغي ان نقلدهم. والامر لهم ونحن مقلدة ولسنا نقدر على النصوص. اذا كنت انت يقلد جاهل ولا تعرف الطرق والاستنباط طرق الاثبات. طرق اثبات النص وطرق الاستنباط. فهذا شأنه لكن ليس هذا هو الدين. ليس - [01:21:10](#)

واما من قال باننا يجب علينا ان نتابعهم على ما يقولون من غير حجة ولا برهان. هذا كلام تسقط المكالمة معه. هذا كلام ليس كلام هذا كلام ما ينبغي ان يقال - [01:21:30](#)

ليس الامر هكذا يقولون وانما يقول عما يجري وكان وكان هذا جاريا في زمانه. هذا الكلام كان جاريا في زمانه. نسمع. قال فان استحلنا او انتقل من هذا الى عقوبته او - [01:21:48](#)

فهو من الظلمة المعتدين ونواب المفسدين. يعني اذا قلده واصر على التقليد. وتناول هذا يقلد غيره من الحريصين على التمسك بالكتاب والسنة. وبدأ يطعن فيهم وبتلج هم. وقرض عرضه وانهم لا يفهمون. وانهم ليسوا صادقين فيبدأ يدخل في النوايا -

[01:22:11](#)

المفلس لما يخلص الادلة ويبدأ يدخل في في نيتك ادخل في نية العابد وقل هو غير مخلص وهذا منافق وهذا مجرم تجرم الدخول سني يلو من؟ لله ليس لاحد ان يدخل في نية احد - [01:22:42](#)

نحن نحكم والله تولى الصلاة. هذا سني وهذا يقول قال الله قال رسول الله وان مثلا سئلهما جوابه بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطمئن السائل فمع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ذكر عالما قال بها من السابقين ما بقى - [01:23:04](#)

ما بقي شيء فهذا ينبغي ان يهجر وهذه في الحقيقة هي جريمة من الجرائم هذا الكلام والله لانه لا اقول يكتب بماء الذهب. وانما اقول يكتب ماء العيون. الانزاح للسلف لا - [01:23:28](#)

يكون الا بما قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا ادعوكم ان تقرب اوائل آآ كتاب الله من موطني. وسيكون درسنا القادم اعلام الموقعين فدرسنا يكون في امثال القرآن وامثال القرآن هو الجزء الاول من اعلام الموطى - [01:23:50](#)

وسبقته المباحث ستنظرون في انصحكم ان تنظروا لموضوع الرأي الخص لكم بايجاز حتى اصل الى ما اريد هل الصحابة رضي الله عنهم والتابعون عملوا بالرأي. نعم وهل مدحوا الرأي قبل العمل - [01:24:13](#)

الصحابة والتابعين هل عملوا به؟ عملوا به ابن القيم ادرج اقوال كثيرة للصحابة والتابعين في دم الرأي الباب الذي بعده ادرج اقوال كثيرة في عمل الصحابة والتابعين بالرأي ثم الفصل الذي بعده وفق بين القطبين - [01:24:39](#)

وفق بين الذنب وبين العمل وقرر امرا مهما قال منهج الصحابة والتابعين انهم كانوا يفرون للاعمار بالرأي عند عدم على شيء فيه عصمة عن رسول الله لما بالمسعود سنل عن مسألة الامارات فليل له انا سمعت الرسول يقول بهذا. شديدا - [01:25:10](#)

لانه وافق رسول الله سيأتينا حديث مسلم ايضا يدور حول هذا قريبا في كتاب الزكاة الشاهد الصحابة كانوا يؤمنون رأيهم لما لم يقفوا على رسول على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:45](#)

وكان لا يلزمون احدا الا بما قال رسول الله الالزام يقول بقال الله قال رسول الله ما عندك قال الله قال رسول الله واجماع الصحابة فحين اذ لا تلزموا احدا بشيء - [01:26:06](#)

حين اذ لا تلزم احدا بشيء الالزام الشرعي بالدليل غير الادلة مسائل نعم قرائح الفقهاء هو الاصل والاصل في الناس الا يتكلموا بدين الله بعد ان يكونوا مليونين منه. وعارفين بشرع الله عز وجل - [01:26:30](#)

فالاقرار في الشرع الامتثال ادي واحد حضروا مثالين واحد حج ليش حجيت يا فلان؟ قال والله الحج متعة انتقال بلد لبلد وارى اخوان الناس اخوان المسلمين رجل الحج ارقد انا حابب احب السياحة في الارض - [01:26:54](#)

حبيت هذا حق ولا يعتقد انه ركن واخر يعتقد انه ركن واستطاع ان يحج ولن يحج في الشرع من الاخ؟ من الاحسن؟ الثاني. اللي حج ولا اللي ما حج؟ اللي ما حج. في هذه المسألة؟ اللي ما حج. اللي ما حج احسن من حج. هذا حج لكن يعتقد - [01:27:37](#)

انه ابن الدين نعتقد انه ركن مثل العكس خمر رجل يشرب الخمر ومدمن عليها الله يغفر لي كبير الخمر حرام حرام لكني مدمن ما استطيع هذا واحد اخر عمره ما شرب الخمر - [01:27:59](#)

خذوا الخمر قال الخمر حلال. ما في اية في القرآن حرموا الخمر ما شرب ويرونها حلال. وذاك شربها ويرى انها حرام. حرام. من الاحسن؟ الذي شرب. الذي شرب الشارب الخمر احسن. احسن من ذاك بالف مرة - [01:28:33](#)

شارب الخمر احسن من مدينة شرب الخمر شارب الخمر مع اعترافه بحرمتها خير من الذي لا يشربها ويعتقد انها حلال حلال لان الاقرار هذا اقر فيما اقر الله به. وذاك غير مقر بما اقر الله عز وجل به - [01:28:55](#)

فالحكم في التحرير والتحرير ليس بزمان متى اصبح لنا اصبحنا هذا ومن يشاقق الله والرسول نحن في شق هو الله في شق احكام الله في احكام الرسول صلى الله عليه وسلم في شق. طيب نختم نقرأ على نفس واحد. باقي - [01:29:19](#)

واعلم ان للعبادة اربع قواعد. وهي التحقق بما يحب الله ورسوله ويرضاه وقيام ذلك بالقلب واللسان والجوارح. فالعبودية اسم جامع لهذه المراتب الاربعة. فاصحاب العبادة حقا اصحابنا وقول القلب هو حفاظ ما اخبر الله تعالى عن نفسه. واخبر رسوله عن ربه من اسمائه وصفاته - [01:29:44](#)

وافعاله وملائكته ورضائي. وما شهدائي. وقول الاسلام الاخبار عنه بذلك. والدعاء اليه والذب عنه بطلان البدع والمخالفة له. والقيام برجله تعالى وتبليغ امره. وعمل القلب كالمحبة له والاناة والخوف والرجاء والاخلاص والصبر على اوامره ونواياه واقداره ورضا به له عنه - [01:30:14](#)

الموالة فيه والمعادة فيه. والابخات اليه والطمأنينة به. ونحو ذلك من اعمال القلوب التي التي خلقها من فضل اعمال الجوارح.

ومستحقها احب الى الله تعالى من اعمال الجوارح. واما اعمال الجوارح فكالصلاة - [01:30:44](#)

الجهاد هو ركن الاركان الى الجمعة والجماعات ومساعدة العاجز والاحسان الى الخلق ونحو ذلك. فقول العبد في صلواته اياك نعبد
الالتزام التزام احكام هذه الاربعة واتقاء بها. وقوله واياك نستعين طلب الاعانة عليها - [01:31:04](#)

وقوله اهدنا الصراط المستقيم متضمن من امرين على التفصيل والقيام والهام وسلوك طريق السالكين الى الله تعالى. والله الموفق
بمنه وكرمه والحمد له وحده وصلى الله على من لا نبي بعده واله وصحبه ووارثيه وحزبه - [01:31:24](#)

تم الكتاب بعون الملك لوحة. طيب. ختم المؤلف خاتمة كتابه واكد فيه على اصل اصيل امر مهم جدا وسمى العبادة الايمان فالعبادة
وقد سماها الله جل في علاه في كتابه بانها - [01:31:52](#)

هي الايمان قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ومعنا وما كان الله ليضيع ايمانكم ذكرها الله في موضوع تحويل القبلة اي
الصلاة فسمى الله تعالى الصلاة ايمان - [01:32:28](#)

وكذا كل الاعمال الصالحة التي يحبها الله تعالى ويرضاها هي من الايمان وهذا الايمان ذكره واوجب ان يجتمع فيه اربعة امور وهذه
الامور الاربعة نتان من هو ما في الباطن واثنان في الظاهر - [01:32:50](#)

الباطن هو قول القلب وعمل قلبي والظاهر هو قول ثاني وعمل الجوارح العبادات التي يحبها الله تعالى ويرضاها هي الايمان. ولذا
الايمان عند اهل السنة والجماعة الالتقاء بالجنان والاقرار باللسان - [01:33:22](#)

والعمل بالاركان القول والعمل كلاهما مسمى الايمان من زعم ان الايمان اعتقاد فقط وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والجحود سببه
علوا. الكبر والعلو فالانسان قد يجحد وهو كافر فربط الايمان بالعمل خطأ - [01:33:53](#)

ومن الخطأ القول بان الامام هو قول باللسان المنافقون يقولون بالسنتهم وهم منافقون او ان الايماء اعتقاد بالجنان وقول باللسان
دون العمل بالاركان وهذا قود المرجنة وهو قول عاطل باطل. ما انزل الله تعالى به من سلطان. ولما كان - [01:34:25](#)

العمل قد دخل في مسمى الايمان فاننا نقول بناء على هذا الاصل الاصيل ان الايمان يزيد وينقص كيف الامام يزيد وينقص؟ لان العمل
دخل في مسماه الامام الذي يعمل ليس كايما الذي لا يعمل - [01:34:54](#)

المرجنة قاتلهم الله قالوا بشعا سيئا قالوا ان العاصي المرتكب للكبائر فاذا جبريل لان العمل غير داخل في الايمان ومسألة نطق باللسان
واعتقاد بالجنان فسووا بين الطائع والعاصي فالايما لابد ان تتوفر فيه هذه الامور كلها. ولا بد ان ان تتحقق هذه الامور مجتمعة -
[01:35:20](#)

قد نقص منها منها شئ فلا يتحقق الايمان وبالتالي لا تنفع صاحبها هذه العبادة التحقق بما يحب الله ورسوله ويرضى وقيام ذلك
بالقلب واللسان والجوارح بالقلب بالارتقاء واللي صار بالنطق - [01:36:01](#)

والجوارح بالامن. فالعبودية اسم جامع بكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه. من الاعمال الظاهرة والباطنة ولا بد ان تتحقق فيها هذه
المراتب الاربعة فمن اقتصر على شئ كما حال الناس اليوم - [01:36:33](#)

الكبائر للاسف وبترك الفرائض ويقول انا بقول لا اله الا الله ما كفرت هذا ليس صاحب ايمان الذي يحبه الله تعالى ورسوله صلى الله
عليه وسلم. ليس صاحب الايمان تخلف عنه عمل بالاركان. بل للاسف اصبح الناس اليوم من شدة غربة الاسلام. اذا ارادوا ان يمدحوا
احدا - [01:36:54](#)

يمدحوه بالسوابل وانما يمدح الانسان بفعل العكس السوارب ايجابيات فلان لا يكذب فلان لا يسرق فلان لا يفعل لا يفعل لا فليس من
الحال الذي يبدأ الذي يمدح به الانسان العمل - [01:37:24](#)

وللاسف لوجود التغريب اصبح الانسان لا يذكر موضع المدح او الذم وللاسلام نصيب في هذا الكلام فلان عنده ضمير وفلان ما عنده
ضمير النصران عنده ضمير. واليهود عنده ضمير. والملاح عنده ضمير - [01:37:44](#)

عنده تقوى. فلان عنده عمل صالح ما تكون ضمير. ما تكون عبارات. يعني ممیعة فالانسان حتى ينجو عند الله يكون صاحب عبادة لابد
ان تجتمع فيه هذه الاعمال الاربعة متان باطنيتان - [01:38:12](#)

القلب وعمل القلب ثم ظاهرتان. قول اللسان وعمل الجوارح اه قول القلب ان تعتقد ان ما اخبر به الله عز وجل وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم حق - [01:38:34](#)

ويجب تعظيمه. ويجب العمل به ان يبلغ شئيه عن الله عز وجل عن رسوله صلى الله عليه وسلم وان تتركه ولا تؤمنوا به ولا توقره ولا تعظمه هذا مخالف للامام - [01:38:53](#)

هذا يخالف تماما وقول النساء يقول بقول العبد لا اله الا الله. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يؤمن بالاركان الستة المذكورة في حديث جبريل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم النصيحة - [01:39:11](#)

دول مسلمين وان يتعلم وان يعلم على رأس ما يتعلم ويعلم معرفة الله ومعرفة رسوله صلى الله عليه وسلم. معرفة الله المذكورة في كتب التوحيد. في كتب اهل السلف الذين يعظمون الله - [01:39:30](#)

ويفضلون في معرفة الله جل في علاه. ان تعرف الله باسمائه اسما اسما. وان يكون لها اثر في حياتي وكذلك تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك خصائصه - [01:39:50](#)

وما يجب من تعظيمه وتوقيره سبحانه وتعالى وعبد القلب احب اعمال القلب فهي ابغ من اعمال الجوارح بالنية الصالحة يموت في فراشه ويبعث يوم القيامة مع الشهداء ثم كان يقول عبد الله ابن مسعود قال والله لو ان احدكم عبد الله - [01:40:06](#)

اربعين سنة بين الركن والمقام لما حشر الا مع من احب تدخل اليوم مساجد المسلمين انا ادخل هذا مسجدنا المسجد. تنظر رونالدو مكتوب على ظهر كثير من الصبيان والصغار كرة القدم - [01:40:32](#)

اياك ان تحب ان تحب رجلا ما امن بالله ورسوله وتحشر معه اياك ان تحب احدا ما امن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم بن مسعود يقول لو ان احدكم عبد الله اربعين سنة بين الركن والوقاء شو بين الركن والمقام؟ الركن اليماني ومقام ابراهيم. ايش اللي بيدرك بالمقام؟ هجر - [01:41:04](#)

لو عبد الله اربعين سنة عند الحجر الاسود ما حشوري الا بعد والله ان حشرنا مع من نحب هو اكبر حديث يطمئننا لان الله يعلم اننا لا نحب احدا وحبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وحبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سببه انما هو حبنا لله سبحانه وتعالى.

فاعمال - [01:41:28](#)

القلوب التوكل والاناة والخوف والرجاء والاخلاص والصبر على امر الله عز وجل على اوامره ونواهيته اقداره اربع مراحل اعلى مراتب الصبر ان تصبر على طاعة الله ثم ان تصدر على ترك الشهوات المحرمات - [01:41:57](#)

والعلماء يقررون ان ترك المأمور اشد عند الله من فعل المحظور ترك المأمور اشد عند الله سبحانه وتعالى ثم ان تصبر على قضاء الله واقداره. قال على اوامره ونواهيته واقداره - [01:42:25](#)

التي ليس للانسان نصيب فيها مثل الامراض والشدائد والزلازل والبراكين وما شاء الله كما ابتلي به اخواننا في المغرب. السد ان يفرجه ويفرج عنه. وان يرحم امواتهم. وان يجبر كثرى - [01:42:56](#)

اه احيائهم وان يصبر ذوي الاموات قال والرضا به ان ترضى على الله عز وجل قال ولا ترضى بما يرضى الله تسخط عما سخط الله عز وجل فتح من احب الله وتبغض من تبع هواه وترك امر مولاة - [01:43:19](#)

ولترضى عنه ان ترضى عن الله عز وجل بما يقضي ويقدر ولا تجزع وان توالي فيه وان تعادي فيه ما اصعب هذا احب للعبد لله اغلب اخوانا الحب في الله - [01:43:47](#)

يكون حب المشاكلة احب من يشاكل طبعك ومن يوافقك على حبك وبغضك اما ان تحب لله وان يكون الحب خالصا في الله وان يكون المحبة لله وان تكون المعادة لله من صنع ذلك فقد استكمل عرى الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:07](#)

ان يكون لله وان تكون الموالة والمعادة فيه. وكذلك اخبات القلب والطمأنينة. ان تجد طمأنينة في ذكر الله عز وجل نحو ذلك من اعمال القلوب انتبه. قال التي فرضها اكد من فرض اعمال الجوارح - [01:44:32](#)

الباطن له اثر على الظهر واسطوا الصلاة الانسان يبدأ من الباطن لا من الظهر. المنافقون صلح ظاهره لكن ما صلح مواطنون. ما صلحت

مواطنهم فالمؤمن يبدأ بصلاح باطنه على وجه - [01:44:54](#)

الخلل بنفسه سبحانه مع الله عز وجل كحاله بل احسن في جلوته اذا قال اهل العلم اكبر اسباب الانتكاسات الطاعة المزارع والمعصية في الخلوات في مجامع الناس انك طائل. وفي الخلوات - [01:45:22](#)

تعصي الله سبب انتكاس العبد انه في خلوته التجمع على المعصية بباطني والله عز وجل من جاهد نفسه الله عز وجل يعينه اعمال الجوارح قبل الدرس بالمشي وبالسيارة الجماعة والصلاة - [01:45:56](#)

ساعدت العاجز والاحسان للناس ارسال الخلق الاصل في العبد ان يمتثل قول الله اياك نعبد يعمل هذه الطاعات بقلبه ولسانه وجوارحه لا يطلب الاعانة على فعلها الا من الله فهو عبد فقير - [01:46:28](#)

اه لله سبحانه وتعالى فحين اذ لما يقول اياك نعبد واياك نستعين يقول احنا الصراط المستقيم بداية للصراط المستقيم لا يمكن ان تتحقق الا بعد ان توظف قلبك ولسانك وجوارحك - [01:46:59](#)

في عمل الواجبات وترك المنهج وما لم تفعل ذلك لا يمكن ان تكون على تمتد الى حقيقة قولك اهدنا الصراط المستقيم الذي تضمن الامرين على التفصيل والهام القيام بهما هي الهام من الله سبحانه وتعالى وسلوك طريق السالكين الى الله. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا مع السالكين - [01:47:23](#)

وان يحشرنا معهم. والحمد لله الذي اعان واکرمنا جميعا بان نتذاكر في موادي ومباحث هذا الكتاب النافع المفيد الماتع واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الدروس في صحيفة اماننا وان يكتب الله عز وجل له النفع بها في - [01:47:53](#)

في حياتنا وبعد مماتنا طيب اكتفي بهذا القدر حتى لا اطيل الاخوة ابطال الدرس. الدرس القادم نوزع فيه الاجازات. من كتب باذن الله نبدأ بقراءة وسكون تعليقي قليلا لكن اراه مهما - [01:48:22](#)

في امثال القرآن احسن وابرك وافضل اه شيه يعبر عن اثار العقيدة هل العقيدة واثارها؟ القرآن والسنة النبوية. لكن القرآن الكريم فصل في امثلة اثار الايمان بالله الصحيح وفصل في اثار النفاق - [01:48:49](#)

امثال القرآن الكريم مهمة والامام ابن القيم له كتاب امثال القرآن امثال القرآن كتاب لقول ابن القيم ما صنفه مفردا. وانما افتتح به كتابه اعلام الموقعين فافرادهم ساخ منساخ المخطوطات قديما. ثم طبع وحده - [01:49:13](#)

المطلوب من اخواننا نسأل الله ان يتقبل منا ومنهم نحضر كتاب اما المجلد الاول قدام الموقعين. وانا ساقراً منه لان الله اكرمني فحققت الكتاب فساقراًه من طبعتي او من عنده امثال القرآن فالكلام هو هو. القرآن صغير - [01:49:39](#)

فسنقرأ كلام ابن القيم ونعلق على الشيه الغير واضح لكن نحرك القلوب يعني امتثال نفهم كيف ضرب الله عز وجل الامثال في حال اصول الايمان او غياب الايمان او نقص الايمان - [01:50:03](#)

هذا ان شاء الله تعالى موضوع جرس انتقال درسنا قد يقول هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك عليه. يقول في مدة اما مدة الدراسة ما هي هي معي الشمس - [01:50:23](#)